

وصايا مفيدة



لا ترج شيئاً من بشر
والجأ إلى رب القدر،
فهو الذي من فضله
يعطى ويمنع إن أمر
واصبر على ما قد جرى
واقبل بما حكم القدر،
وانظر الى ما قد مضى
كم في الحوادث من عبر،
واجعل لسانك صادقاً
لا تخش زيداً أو عمر،

واجعل فؤادك شاكرا
فإنه يجزي من شكر،
لا تخذعناك بسمه
في جوفها حقد وشر،
أو عطر ثوب جميلة
تبدو كما وجه القمر،
يغري السراب بريقه
وبه الخداع لمن نظر،
وخذ السماحة مذهبا
وأقل عثار من اعتذر،
ودع المرء فما به
إلا الخصومة والضرر
وأملأ حياتك طاعة

واخفض جناحك للبشر،
طوبى لمن ترك الهوى.
وعلى خطاياہ انتصر،
وبكى على ما قد مضى
وأقرّ ذنبا واعتذر،
واعلم بأنك مقبل
بعد الرحيل على خطر،
فهنالك لا اين المفر
وهناك كلا لا وزر،
فاختر لنفسك منزلا.
إما بعدن أو سقر،
هذا كلامي موجزا
وهو المفيد المختصر،